

ايران تعلن عن إرسال 86 ألف حاج هذا العام بعد إنجاز اتفاق مع السعودية

على تنظيم شؤون الحجاج الإيرانيين وفصل موسم الحج عن التوترات السياسية بين البلدين
بيروت - "راي اليوم" - كمال خلف:

أكد السيد علي قاضي عسكر ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة الإيرانية وأمير الحجاج، أنه خلال المحادثات التي أجريت بين الوفد الإيراني مع المسؤولين السعوديين، لمسنا رغبة سعودية بحل موضوع الحج هذا العام، مشيراً إلى أنه قد تمت حل جميع القضايا العالقة بين الطرفين، وستتم عملية استئناف إرسال الحجاج الإيرانيين إلى بيت الله الحرام.

وقال السيد قاضي عسكر في حوار مع قناة العالم الإيرانية (الحمد لله) خلال الأيّام القليلة المنصرمة فقد وصلت وفود خبرائنا إلى السعودية بهدف إتخاذ خطوات عملية تخص إستئجار المنازل للحجيج، وما تمّ الإتّفاقي عليه للتّحضير لوصول أكثر من 86 ألف حاج إيراني في الموسم القادم للحجّ.. نحن نأمل إقامة موسم حجّ جيّد ووفقاً لما نرغب به في القادم من الأيام.

وفي رده على سؤال: ما الذي أدى إلى حلحلة الأوضاع رغم التصعيد القائم بين البلدين سياسياً؟، قال أمير الحجاج: نحن ذكرنا هذا الموضوع مراراً وتكراراً في الماضي، ويتمثّل في أن كون الحج مسألة شرعية وواجب على كلّ من إستطاع إليه سبباً للقيام به، لذا من الواجب أن نفصل هذا الموضوع عن العلاقات السياسية بينا وبين الآخرين، والسبب أنّّه لا يمكن تعطيل مناسك الحج، من الطبيعي أنّنا لم نتخذ أيّ خطوة في أيّ زمان بهدف تعطيل أعمال الحجّ، وهذا التوجّه غير موجود لا في سياسة القيادة لدينا ولا في النظام ولا حتّى لدى أولئك المسؤولين في هذا المجال.. لو كانت هذه الظروف التي توفّرت لنا هذا العام متوفّرة العام الماضي أيضاً، لكننا من المؤكّد نؤدّي شعائر الحجّ على الرغم من وجود توتر سياسي ومشكلات سياسية بينا والدولتين، لكن هذه الظروف للأسف لم تتوفّر في السابق، إلا أنّنا شعرنا ولمسنا هذا العام من أنّ الدولة المضيفة لديها رغبة أيضاً بحلّ هذا الموضوع عن طريق المحادثات أو المفاوضات.